

الفهرست کتب

الفهرست الکرام

المجلد الثامن والعشرون

٢٨

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي

سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ مَكِّيَّةٌ

وآياتها ٢٢ نزلت بعد المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* فَذُ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ ۖ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا آلٌ لَكُمْ ۖ وَوَلَدُهُمْ وَلِلَّهِمْ لِيَقُولُوا مِنْكُمْ أَمْ نَقُولُ ۚ وَلِأَنَّ اللَّهَ لَعَلَّوْا غَبُورٌ ② وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا فَعَلُوا فَتَحْرِيرُ رَفْعَةٍ ۖ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا

ذَالِكُمْ تُوَعِّظُونَ بِهِ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ③ قَمَسَ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا قَمَسَ لَمْ
 يَسْتَطِيعْ بِإِطْعَامِ سِتِّينَ مُسْكِينًا ذَالِكَ
 لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنْ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ، كُتِبُوا كَمَا كَتَبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ⑤ يَوْمَ يُبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَمْثِلْهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ
 وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ
 ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ رَأَيْنَ مَا كَانُوا
 ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْفِئَمَةِ إِنَّ اللَّهَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعَادُوں وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
 وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ
 وَيَقُولُونَ بَعْ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا
 نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيَئِسَ



الْمَصِيرَ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَجَاجَيْتُمْ
 فَلَا تَتَّخِجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
 الرَّسُولِ وَتَتَّخِجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑨ إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ
 الشَّيْطَانِ يَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ
 شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّجُوا
 فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَحُوا بِكُفِّكُمْ وَاللَّهُ لَعَنُوكُمْ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُ نَشْرُوا فَاَنْشَرُوا وَإِذْ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ هُمْ وَتَوَّاءِلُ الْعِلْمِ دَرَجَاتُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑪ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَّابِينَ
 يَدُ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِك خَيْرٌ لَّكُمْ
 وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا قِيَانِ اللَّهِ غَبُورٌ رَّحِيمٌ
 ⑫ - أَشَقَفْتُمْ، أَمْ تَفِدُّ مَوَّابِينَ يَدُ

نَجْوَاكُمْ صَدَقَتْ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَأَفِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ⑬ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا

غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ
 وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑭
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا



يَعْمَلُونَ ①٥ اِتَّخَذُوا اٰيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مَّهِينٌ ①٦ لَنْ
تُغْنِيَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِنَ
اللّٰهِ شَيْئًا وَّلَكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ①٧ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا
فَيَحْجِبُونَ لَهُ وُجُوهُهُمُ يَحْجِبُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ
اَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ اَلَّا اِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ
①٨ اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنۡسٰىهُمْ
ذِكْرَ اللّٰهِ وَاُولٰٓئِكَ حِزۡبُ الشَّيْطٰنِ اَلَّا اِنَّ
حِزۡبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ①٩ اِنَّ الَّذِيۡنَ
يُتَحَادُّوۡنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَاُولٰٓئِكَ فِيۡ الْاٰذِلِّيۡنَ

٢٠ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَيْبَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ
 فَوُتَّى عَزِيزٌ ٢١ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ
 كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ
 أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
 الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمُ
 جَنَّاتُ نَجْرِ مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ
 اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٢٢

٥٩ سُبُّ الْحَشْرِ مَلِكِيَّةٌ
 وَايَاتُهَا ٢٢ نَزَلَتْ بَدَ الْبَيْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
 لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا
 أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
 وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ
 ② * وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَائَ
 لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

النَّارِ ③ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ④ مَا فَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا
 فَايْمَةً عَلَىٰ أَوْصُولَهَا فَإِذْ نِ اللَّهُ وَلِيٌّ خَرَى
 الْفَاسِقِينَ ⑤ وَمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ
 مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَيِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ
 رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا

أَتَيْكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ
 فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ٧ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ قَضَاءً
 مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ٨ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا
 الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ
 إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا
 أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا اِغْمِرْ لَنَا وَاِخْوَانَنَا الَّذِيْنَ سَبَقُونَا
بِالْاَيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِلَّذِيْنَ
ءَامَنُوْا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۝۱۰ * اَلَمْ تَر
اِلَى الَّذِيْنَ تَابَفُوْا يَقُولُوْنَ اِخْوَانِهِمْ الَّذِيْنَ
كَفَرُوْا مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ لَيْسَ اُخْرَجْتُمْ
لَتُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعَ بِكُمْ وَاَحَدًا
اَبَدًا وَاِنْ فُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ
اِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ ۝۱۱ لَيْسَ اُخْرَجُوا اِلَّا يَخْرُجُوْنَ
مَعَهُمْ وَلَيْسَ فُوتِلُوْا اِلَّا يَنْصُرُوْنَهُمْ وَلَيْسَ
نَنْصُرُوْهُمْ لِيُوَلِّيَ اِلَّا ذُبِرْتُمْ لَا يَنْصُرُوْنَ ۝۱۲
لَاَنْتُمْ وَاَشَدُّ رَهْبَةً فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِنَ اللّٰهِ ذٰلِكَ



بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ (١٣) لَا يَفْتَلُونَكُمْ
جَمِيعًا إِلَّا فِي فُرَىٍّ مُّخَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ
بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ
(١٤) كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَٰفِقُوا
وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ (١٥) كَمَثَلِ
الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ ۖ كُفِّرْ قَلَمًا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ (١٦) وَكَانَ عَقِبَهُمَا أَنَّهُمَا فِي
النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
(١٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ

نَفْسٍ مَّا فَدَمْتِ لِعَدُوِّهِمْ وَأَتَّفُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ①٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَأُولَئِكَ
هُمْ الْقَاسِفُونَ ①٩ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ
وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْبَائِرُونَ
②٠ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَتْهُ
خَاشِعًا مَتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نُصْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
②١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ②٢ هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَتَكَبِّرِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ
 الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمَصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

٦٠ سُورَةُ الْحُشْرِ مَكِّيَّةٌ
 وءَايَاتُهَا ١٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَحْزَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي
 وَعَدُوَّكُمْ وَأَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ
 وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ



الرِّسُولَ وَإِيَّاكُمْ وَأَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ وَإِنْ
 كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَابْتِغَاءَ
 مَرْضَاتِهِ تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ
 بِمَا أَخْبَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ① إِنْ يَتَفَقَّهُوكُمْ
 يَكُونُوا أَلْفًا بَيْنَهُمْ وَأَعْدَاءُ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
 أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا
 تَكْفُرَ ② لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا
 أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْفِتْمَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③ فَذَكَاتَ لَكُمْ إِسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا

لِقَوْمِهِمْ وَإِنَّا نَبْرءُكُمْ وَأَمِنَكُم مِّمَّا تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ كَقَرْنَيْكُم وَبَدَّابَيْنَنَا وَبَيْنَكُم
 الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَحْدَهُ ۚ إِنَّا قَوْلُ ابْنِ إِهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سْتَغْفِرَ
 لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا
 عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
 ④ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاجْعَلْ
 لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤ لَقَدْ
 كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ ءِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
 يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⑥ * عَسَى اللَّهُ أَنُ



يَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ
مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
⑦ لَا يَنْهِيكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفْتِنُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ
تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ ⑧ إِنَّمَا يَنْهِيكُمُ اللَّهُ عَنِ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ
مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ وَأَنْ
تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ بَاغِتْحُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ

بِإِيمَانِهِمْ إِنْ عَلِمْتُمُوهُمْ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
 تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ لَهُنَّ وَلَا هُنَّ
 يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا أَنْبَفُوا وَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 الْأُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ
 وَسَلُّوا مَا أَنْبَفْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْبَفُوا ذَٰلِكُمْ
 حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 ١٠ وَإِنْ بَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى
 الْكُفَّارِ فَعَأَفْتُمْ بَعَاثُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
 أَرْوَاحُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْبَفُوا وَاتَّفُوا اللَّهَ الَّذِي
 أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ١١ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا

جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ
 بِاللَّهِ شَيْعًا وَلَا يَسْرِفَنَّ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلَنَّ
 أَوْ لَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ
 أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعُصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ
 فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ١٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَپْسُوْا مِنْ الْآخِرَةِ
 كَمَا يَبْسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ١٣)

٦١ سُورَةُ الصَّبِّ مِائَتِي
 وءاياتها ١٤ نزلت بعد التغابن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



* سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ② كَبُرَ
مَفْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُفْتِنُونَ فِي سَبِيلِهِ ،
صَبَّأَكَ أَنَّهُمْ بَنِي مَرْصُوصَ ④ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ ، يَفْقَوْمَ لِمَ تُوذَوْنَ وَنَبِيَّ وَفَدَ
تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ⑤ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
يَبَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا
 بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
 ٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ٧ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 ٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ
 أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ

⑩ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑪ يَعْبُزُّ
 لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑫ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا
 نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
 ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ
 كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ
 أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
 اللَّهِ وَكَأَمَّنتَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

وَكَبَّرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ⑭

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١١ أُنْزِلَتْ بَعْدَ الصَّبِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① هُوَ
الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَيْسَ
بِشَيْءٍ مُبِينٍ ② وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا

بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 ④ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا
 كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا
 إِن زَعَمْتُمْ أَنَّنَا كُفْرًا فَزَعَمْتُمْ أَنِ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَلَا
 يَتَمَنَّوْنَهُ وَأَبَدًا بِمَا فَدَحَايَاهُمْ وَلِلَّهِ
 الْعِلْمُ ⑦ قُلْ إِنَّا أَلْمُوتُ الَّذِينَ يَفْقَرُونَ
 مِنْهُ فَإِنَّهُ مَوْلَاكُمْ ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى
 عِلْمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ قَاسِعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑨ فَإِذَا
فُضِيتِ الصَّلَاةُ بَانتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ⑩ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ابْغَضُوا
إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا فَلَمَّا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ⑪

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ مَائِيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بِمَدَلِّجٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * إِذَا جَاءَكَ الْمُتَيْفُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ
 لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ
 يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَيْفِينَ لَكَاذِبُونَ ① اتَّخَذُوا
 أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ
 سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تَعَجَّبْتَ أَجْسَامَهُمْ
 وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبَت
 مُسَنَدَةٍ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ
 الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَنَلَّهْمُ اللَّهُ أَيْلَىٰ يُوَفِّكُونُ

④ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ وَأَرْأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ
 وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⑥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ⑦ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا
 عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 لَا يَقْفَهُونَ ⑧ يَقُولُونَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا أَلَا عَزَّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ
 الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ



لَا يَعْلَمُونَ ⑧ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَلْهِكُمْ ءَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ
اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ⑨ وَأَنْبِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ
لَوْ لَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ
مِنَ الصَّالِحِينَ ⑩ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا
جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

٦٤ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَلَانِيَّةٍ
وَأَيَاتُهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقُدْرِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبِغُ لِيهِ مَائِ السَّمَوَاتِ وَمَائِ الْأَرْضِ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ②
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
بِأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ
مَائِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَنَادُوا
وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ ذَلِكَ
بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُ وَنَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا
 وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑥ زَعَمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّنْ يَبْعَثُ أَقْلَ بِلَى وَرَبِّ
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرٌ ⑦ فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالنُّورِ
 الَّذِي أُنْزِلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑧
 * يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ
 التَّغَابِي وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا
 يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَنُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
 الْبُورُ الْعَظِيمُ ⑨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا



بِأَيِّتِنَا هُوَ وَلَكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑩ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑪ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⑫ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ
قَلْبَتَوْكُلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوٌّ
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْبُوا وَتَضْجَعُوا
وَتَغْمِرُوا وَإِنَّا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑭ إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ⑤ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنِفُوا خَيْرًا
لِّأَنفُسِكُمْ وَمَنْ يُؤَقِّ شَيْءَ نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ
هَمُّ الْمُبَاحُونَ ⑥ إِنْ تَقَرُّضُوا اللَّهَ فَرَضًا
حَسَنًا يَضَعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
شَكُورٌ حَلِيمٌ ⑦ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑧

٦٥ سُورَةُ الطَّلَافِ أَنْبِيَا

وآياتها ١٢ نزلت بعد الانسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ



لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ
لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا
أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُشَّةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا
① فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَهاً فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ قَارِفُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ
مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ
بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ
يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقْهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

بِهِ وَحَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ
 اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ (٣) وَالنِّسَاءُ يَبْسُ مِنْ
 الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ ۚ وَإِنْ بَارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ
 ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالنِّسَاءُ لَمْ يَحِيضُوا فَأُولَٰئِكَ
 الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ
 يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝ (٤)
 ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ ۚ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
 يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۚ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۝ (٥)
 اسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ
 وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِنْ كُنَّ
 أُولَٰئِكَ حَمَلَ فَاِنْفَعُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ

حَمَلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 وَاتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُم
 فَاسْتَرْضِعْ لَهُنَّ أُخْرَى ⑥ * لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ
 مِّنْ سَعَتِهِ، وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا
 آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا أَلَاءَ مَا آتَاهَا
 سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ⑦ وَكَأَيِّنْ مِّنْ
 فَرِيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ، فَحَاسِبُنَهَا
 حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذِّبْنَهَا عَذَابًا نَّكَرًا ⑧
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا
 ⑨ اَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَقَاتَفُوا اللَّهَ
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا فَاذْأَنْزَلَ اللَّهُ

إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑩ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ
 اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمَرْ
 بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ
 لَهُ رِزْقًا ⑪ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
 وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
 لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ
 اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑫

٦٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ مِائِيَةٌ

وَأَيَاتُهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي
مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ① فَذِ
بِرِّضِ اللَّهِ لَكُمْ تَحِلَّةٌ أَيْمَنَ كُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ
إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ
وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ
عَنِ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ، قَالَتْ مِمَّنْ أَلْبَاكَ
هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ③ إِنْ تَتُوبَا
إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَايَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ④
 عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّفَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ وَأَزْوَاجًا
 خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ فَاِتِّبِ
 تِيبَاتٍ عِبَادَاتٍ سَابَّحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا
 ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَفْوَا أَنْفُسَكُمْ
 وَأَهْلِيكُمْ نَارًا أَوْ فُودَهَا النَّاسَ وَالْحِجَارَةَ
 عَلَيْهَا مَلِكَةٌ غُلَّظٌ شَدِيدٌ لَا يُعْصُونَ اللَّهَ
 مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ



أَنْ يُكْفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي
 اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَنُورُهُمْ
 يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَافْغِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ① يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ② ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَهُمَا فَلَمْ
 يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْعًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ

مَعَ الدَّاحِلِيِّ ⑩ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي
 عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑪
 وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ بَرْجَهَا
 فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ
 رَبِّهَا وَكَتَبْنَا فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ⑫



الفراء في كتابكم

الفراء الكرم

الجزء الثامن والعشرون

28

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي